

Luma A-Abdul Hameed, Hanadi Al Amleh
and Shoua Fakhouri

Cambridge IGCSE®

Arabic as a First Language

Coursebook

First edition



CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS

University Printing House, Cambridge CB2 8BS, United Kingdom
One Liberty Plaza, 20th Floor, New York, NY 10006, USA
477 Williamstown Road, Port Melbourne, VIC 3207, Australia
4843/24, 2nd Floor, Ansari Road, Daryaganj, Delhi - 110002, India
79 Anson Road, #06 -04/06, Singapore - 079906

Cambridge University Press is part of the University of Cambridge.

It furthers the University's mission by disseminating knowledge in the pursuit of education, learning and research at the highest international levels of excellence.

www.cambridge.org

Information on this title: www.cambridge.org/9781316634516 (Paperback)

© Cambridge University Press 2017

This publication is in copyright. Subject to statutory exception and to the provisions of relevant collective licensing agreements, no reproduction of any part may take place without the written permission of Cambridge University Press.

First published 2017

20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

Printed in Dubai by Oriental Press

A catalogue record for this publication is available from the British Library

ISBN 978-1-316-63451-6 Paperback

Cambridge University Press has no responsibility for the persistence or accuracy of URLs for external or third-party internet websites referred to in this publication, and does not guarantee that any content on such websites is, or will remain, accurate or appropriate. Information regarding prices, travel timetables, and other factual information given in this work is correct at the time of first printing but Cambridge University Press does not guarantee the accuracy of such information thereafter.

®IGCSE is the registered trademark of Cambridge International Examinations.

All exam-style questions and sample answers have been written by the authors.

NOTICE TO TEACHERS IN THE UK

It is illegal to reproduce any part of this work in material form (including photocopying and electronic storage) except under the following circumstances:

- (i) where you are abiding by a licence granted to your school or institution by the Copyright Licensing Agency;
- (ii) where no such licence exists, or where you wish to exceed the terms of a licence, and you have gained the written permission of Cambridge University Press;
- (iii) where you are allowed to reproduce without permission under the provisions of Chapter 3 of the Copyright, Designs and Patents Act 1988, which covers, for example, the reproduction of short passages within certain types of educational anthology and reproduction for the purposes of setting examination questions.

Contents

1	الإنترنت والصحافة والإعلام	1
2	الإنترنت - إدمان ألعاب الإنترنت	2
9	القراءة والاستيعاب - الصحافة الإلكترونية	9
17	أهمية الدعاية والإعلان في وقتنا الحالي	17
25	الصحة والرياضة	25
26	التطور الطبي	26
33	القراءة والاستيعاب - الغذاء المتوازن وصحة الجسد	33
40	التدخين قاتل وعدو الملايين	40
48	المهرجانات العربية	48
49	المهرجانات العربية	49
55	القراءة والاستيعاب - سائح في بلاد العرب	55
64	الأزياء التقليدية	64
71	السياحة والاقتصاد في العالم العربي	71
72	السياحة والاقتصاد	72
79	القراءة والاستيعاب: الاقتصاد العالمي وتأثيره على الدول العربية	79
86	عجائب البلدان	86
95	التعليم واختيار مهنة المستقبل	95
96	الحياة المدرسية	96
103	القراءة والاستيعاب - نحو تعلم مدى الحياة	103
110	كيف تختار مهنة المستقبل؟	110
119	العلوم والتكنولوجيا	119
120	فن العمارة الإسلامية	120
126	دنيا الاختراعات	126
133	هل هناك حضارات ذكية في الفضاء الخارجي؟	133
141	البيئة	141
142	التلوث البيئي	142
148	التغير المناخي	148
155	علاقة الإنسان مع الطبيعة ضمن واقع الحياة	155
163	اللغة العربية	163
164	الأدب العربي	164
171	قصة مثل	171
179	اللهجات العربية المحكية، ظاهرة طبيعية أم تشويه للغة؟	179

يغطي هذا الكتاب كامل منهج كامبريدج IGCSE للناطقين باللغة العربية أو لذوي المستوى اللغوي القريب من الناطقين بها. تم تصميم هذا المنهج للطلبة ما بين سن 14 و16 سنة، ويغطي عامين دراسيين قبل التقدم للامتحان بعمر 16 فما فوق. كذلك فإن منهج كامبريدج IGCSE يعادل شهادة الـ GCSE في المملكة المتحدة.

ينقسم الكتاب إلى ثمانية فصول تحت عنوان: الإنترنت والصحافة والإعلام، والصحة والرياضة، والمهرجانات والتقاليد، والسياحة والاقتصاد، والتعليم واختبار مهنة المستقبل، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة، واللغة العربية. يتفرع كل قسم لثلاث وحدات. وتتنوع النصوص المستخدمة فيه ما بين المقالات والأدب والشعر والنثر والمواضيع التي تعكس القضايا المعاصرة.

كل وحدة فيها مجموعة متنوعة وغنية من الأنشطة والمهام الكافية لتغطية عدة أسابيع من الدروس في الفصل بالإضافة إلى الواجبات المنزلية. قد يرغب المعلمون في انتقاء المهام وتحديدها من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للطلاب، لكن كل وحدة من الوحدات ذات صلة بالامتحانات. وتنتهي كل وحدة بنموذج على غرار الامتحانات ليتمكن الطالب من الترتب والاستعداد لها.

يحتوي الكتاب على صناديق منتشرة في جميع الوحدات وهي صناديق النصائح المهمة والتي تعطي إرشادات حول المهارات الأساسية، ومتطلبات المنهج وأسلوب الامتحان، وتقدم الخبرة والمشورة اللازمة للطلاب للحصول على أعلى مستوى عند التقدم لامتحانات اللغة العربية. تنتشر في الكتاب أيضاً صناديق القواعد والبلاغة والإملاء والكتابة والتي تركز على المهارات الأساسية للكتابة بأسلوب مبدع وهادف. وفي الكتاب صناديق التاريخ والثقافة العربية التي تهدف لإثراء ثقافة الطالب حول التاريخ العربي العريق وحضارته الغنية بالإنجازات البارزة.

ينصح الطلاب بالتدرج عبر الوحدات بالتسلسل، فقد تم تطوير المهارات اللغوية وتعزيزها بصورة تدريجية من التراكيب اللغوية البسيطة إلى الأكثر تعقيداً. وفي كل وحدة، هناك تركيز على استيعاب المعلومة واكتساب المهارات اللغوية وتطبيقها، مع أنشطة تحضيرية للامتحان.

هذا الكتاب يدعم الطلاب من خلال أنشطة لتطوير مهارات خاصة بالكتابة وتركيب الجمل ويوفر عدة مجالات لتطبيقها وتقويم الأداء فيها. كما تعزز الوحدات قابلية الطالب للتعرف على البنية الخاصة لأنواع متنوعة من الكتابة، والتي تشمل السرد والوصف والجمل والتلخيص. وتوفر النصوص أمثلة تحتوي على الحقائق والآراء والحجج للتحليل والتقويم، كما تقدم مجموعة متنوعة من المصادر التي تثري فهم واستيعاب الطالب. وتغطي الوحدات أيضاً مهارتي التحدث والاستماع، من خلال النقاش وتشجيع العروض التقديمية أمام الفصل ومشاهدة الأفلام القصيرة.

بدراسة هذا الكتاب سيصبح الطالب أكثر تمكناً من التفكير بالعناصر اللغوية للغة العربية ومعالجتها والتفاعل مع النصوص، وتحقيق أهدافه المنشودة. سيوسع هذا الكتاب أيضاً مخزون المفردات لدى الطالب، ويزيد من دقتها ويحسن استخدامها في مختلف السياقات؛ ليكونوا على استعداد تام لامتحانات، ولتنتقلهم مهاراتهم اللغوية إلى مزيد من التعلم وتحملهم إلى مكان العمل في المستقبل.

في سلسلة هذا الكتاب، هناك أيضاً:

- كتاب المعلم.
- كتاب التدريبات.

الفصل الأول

الإنترنت والصحافة والإعلام

الفصل في سطور:

يتحدث الفصل عن الإعلام حيث يتناول موضوعات تفصيلية عن الإنترنت ودور الصحافة الإلكترونية وتأثيرات الدعاية والإعلان في حياتنا اليومية.

في هذا الفصل سيكون الطالب قادراً على:

القراءة:

- فهم وجمع معاني محددة.
- فهم وشرح ومقارنة المعاني والمواقف الضمنية.
- تحديد وتحليل وتقييم ما هو مهم لأغراض محددة.

الكتابة:

- تنظيم وعرض الحقائق والأفكار والآراء.
- فهم واستخدام مجموعة من المفردات المناسبة.

الفصل الأول - الوحدة الأولى

الإنترنت - إدمان ألعاب الإنترنت

نشاط تمهيدي:

قبل الشروع بقراءة النص أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 هل أنت من مُحبي ألعاب الإنترنت؟ كيف ومتى بدأت اللعب؟ إذا كنت لا تلعب، كيف تقضي وقت فراغك؟ ناقش مع زميلك.
- 2 هذا النص يدور حول فوائد وأضرار ألعاب الإنترنت. ما هو الجدل المتوقع إيجاده في هذا النص؟
- 3 ارسم الجدول أدناه واملأه بمقترحات كما في المثال:

الآراء المعارضة	الآراء المؤيدة
تسبب العزلة الاجتماعية	تعقب مكاناً للحوار المفتوح مع الأصدقاء

التدريب الأول:

اقرأ النص التالي مرتين على الأقل واستخرج المعاني الجديدة واكتبها في دفترك.



ألعاب الإنترنت

يتزايد هاجس الآباء والأمهات في جميع أنحاء العالم بشأن ولع فلذات أكبادهم بألعاب الإنترنت. عندما يشاهدونهم يفقدون الاتصال مع العالم الملموس ولا يشغلهم أي شيء آخر، حتى أنهم يُبدون رغبة فعل حادة جداً إذا طلب أحدهم منهم تركها، هنا يتأكد الآباء من وجود مُعضلة.

إدمان ألعاب الفيديو أو أي بيئة لعب تفاعلية متاحة على شبكة الإنترنت تثير مشاكل معقدة جداً، إذ تُعزّي خصائص المحادثة الواسعة في هذه الألعاب الجانب الاجتماعي المفقود في الأنشطة الأخرى بدون إنترنت، إلى جانب النمط التعاوني أو التنافسي للعمل مع أو ضد لاعبين آخرين، قد يمكن أن يُوصل اللاعبين لمرحلة يُدركون فيها أنه ليس من الهين أخذ استراحة.

يحظى لاعبو هذا النوع من الألعاب بالاحترام والمهابة من أقرانهم، خاصة أولئك الذين لديهم وهن في مهارات التعامل مع الآخرين وبذلك يكونون الأكثر عُرضة للإصابة بالإدمان إذا استطاعوا تأسيس شخصية قوية في اللعبة.

تتميز الألعاب التفاعلية كونها أيسر للتعلم وأكثر جاذبية، مما أدى إلى نموها خلال عقود قليلة ووصولها لملايين المستخدمين. أصبح الناس ومن جميع الأعمار مُنغمسين في عالم الخيال الافتراضي.

قد تساعد سمات شخصية وحالات أسرية معينة وظروف نفسية عوامل في جعل اللاعبين عرضة لتطور الإدمان. الأفراد الذين يعانون من تدني احترام الذات معرضون لإدمان ألعاب الإنترنت، حيث أنهم من خلال هذه الألعاب يتألمون ثقة بأنفسهم ويجمعون أصدقاء.

كذلك يهرب الكثير من اللاعبين من عدم التجانس الأسري إلى اللعب حيث يقوم جزء كبير من الألعاب الاجتماعية على فكرة بناء روابط إيجابية بين اللاعبين، وتشمل معظم هذه الألعاب غرف محادثة، مما يتيح للاعبين بالتفاعل مع بعضهم البعض عن طريق الشخصيات التي يمثلونها.

الجانب الاجتماعي هو عامل أساسي في إدمان الألعاب، إذ يشعرُ العديد من الناس بالوحدة ويحصلون على الشعور بالانتماء في اللعبة. بالإضافة إلى ذلك، توفرُ الألعاب متنفساً لخيال الأفراد، خاصة بين المراهقين والأطفال المتميزين أكاديمياً الذين لا يشعرون بالتحفيز في المدرسة، إذ تتحول اللعبة إلى مقرٍ للمغامرة والتحفيز الفكري.

تظهر علامات واضحة على مدمني الألعاب، فاللاعبون الذين يلعبون كل يوم تقريباً ولفترات طويلة من الوقت (أكثر من 4 ساعات) يُضخّون بالأنشطة الاجتماعية الأخرى من أجل اللعب فقط، بل ويشعرون بامتنعاض أو تعكر المزاج إذا لم يتمكنوا من اللعب. بعض اللاعبين تتغير شخصياتهم كلما إزداد إدمانهم، في بعض الحالات يعاني اللاعبون الإنطوائية في الحياة الحقيقية فتأتي اللعبة لتجد لهم الصداقة والقبول المفقودين في حياتهم.

العاملون في مجال الصحة العقلية يقولون إنَّ عوالم الخيال المقدّمة من قبل ألعاب الكمبيوتر والفيديو يمكن أن تصبح سبب جليّ وقويّ للإدمان وهذا يؤدي إلى تدمير الشخصية والزواج والمهن. حيث أصبح الناس من جميع الأعمار وبسرعة مغمورين في عالم الخيال الافتراضي لأنهم يستطيعون الهروب من مشاكل حياتهم كلمح البصر، ليس فقط الأطفال والمراهقين وطلاب الجامعات يتأثرون بإدمان الألعاب عبر الإنترنت بل أصبح هناك عدد متزايد من البالغين يمارسون هذا النوع من الألعاب.

العلاج الفعال لا يجب أن يعالج سلوك اللعب لدى المدمنين فحسب، بل يجب عليه أيضاً المساهمة في الأمور التنموية الرئيسية التي تدعم تشكيل هوياتهم والتي غالباً ما تكون قد أهملت في واقعهم وتؤسس للتواصل مع الآخرين. يجب أن يُشدّد العلاج على إيجاد المشكلة الجذرية وحلها وعلى توفير منافذ لممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة لبناء الذات.

<http://www.syr-res.com>

أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 هات معاني الكلمات التي تحتها خط حسب سياقها في الجملة، ثم استخدم الكلمات الجديدة في جمل مماثلة.
تركها:
الهيّن:
أقرانهم:
منغمسين:
سمات:
بإمتعاض:
جليّ:
تدعم:

2 من المقصود بفلذات الأكباد في القطعة السابقة؟

3 كيف يعرف الآباء بوجود معضلة لدى فلذات أكبادهم من ألعاب الإنترنت؟ أعط ثلاثة أسباب.

4 ما علاقة ألعاب الفيديو على شبكة الإنترنت بالجانب الاجتماعي بحسب الفقرة الثانية؟

5 من الأكثر عُرضة للإصابة بالإدمان؟ لماذا؟

6 استخرج من النص صفتين للألعاب التفاعلية.

انتبه:

عند الإجابة على الأسئلة، تذكر استخدام عباراتك الخاصة وعدم تكرار الكلمات من النص لأنه سيعطي الانطباع بأنك لم تفهم النص. استخدم مرادفاتك وتعبيراتك الشخصية.

- 7 ذكر الكاتب في الفقرة الخامسة ثلاث عوامل خطيرة قد تقود اللاعب إلى الإدمان. اذكرها وشرح واحدة منها.
- 8 وضح الكاتب في الفقرة السادسة علامات المُدمن. هات ما يُبين الآتي:
- الشيء الذي يضحى به المدمن.
- بم يشعر المُدمن.
- مما يعاني المُدمن في بعض الحالات.
- 9 في الفقرة السابعة، أذكر ما تأثير استخدام عبارة "كلمح البصر" على الفقرة.
- 10 لخص طرق العلاج التي اقترحها الكاتب في الفقرة الأخيرة.
- 11 هل توافق الكاتب في مقترحاته لعلاج إدمان ألعاب الإنترنت؟ وضح إجابتك.
- 12 ناقش مع زميلك حلول أخرى من وجهة نظركما، ثم اقترح حل آخر لعلاج الإدمان.

التدريب الثاني:

هل أنت مُدمن للألعاب؟ إختبر نفسك.

- 1 هل أنت بحاجة للعب الألعاب عبر الإنترنت لفترات طويلة من الوقت من أجل تحقيق الإثارة المرغوبة؟
- 2 هل تشغل الألعاب بالك بشكل مستمر؟
- 3 هل تكذب على الأصدقاء وأفراد الأسرة لإخفاء مدى أهمية ألعابك على الإنترنت؟
- 4 هل تشعر بضيق الصدر وتعكر المزاج عند محاولة تخفيض أو وقف اللعب على الإنترنت؟
- 5 هل كانت لديك محاولات متكررة فاشلة للسيطرة بتفاني أو وقف اللعب على الإنترنت؟
- 6 هل تستخدم الألعاب كوسيلة للهروب من المشاكل أو التخفيف من مشاعر العجز، والشعور بالذنب، والقلق، أو الاكتئاب؟
- 7 هل خاطرت أو فقدت أمور مهمة بسبب الألعاب عبر الإنترنت؟
- 8 هل خاطرت بدراساتك أو بفرصة عمل مناسبة بسبب عادة الألعاب عبر الإنترنت؟
- 9 هل توافق على نتيجة اختبارك؟ ناقش الامر مع زميلك، ثم شارك رأيك مع باقي الفصل؟

القواعد

الأسماء المعربة والمبينة

- الاسم المعرب هو الاسم الذي تتغير حركة آخره بتغير موقعه الإعرابي.
 الاسم المبني هو الاسم الذي لا تتغير حركة آخره بتغير موقعه الإعرابي.
 الأصل في الاسماء الإعراب ولكن بعضها مبينة، مثل:
- جميع الضمانر.
 - أسماء الإشارة، ما عدا (هذان/هذين/هاتان/هاتين).
 - الأسماء الموصولة، ما عدا (الذان/اللذين/اللتان/اللتين).
 - أسماء الاستفهام، ما عدا (أي)
 - أسماء الشرط، ما عدا (أي)
 - بعض الظروف (أمس/حيث/الآن)
 - الأعداد المركبة، ما عدا (اثنا عشر/اثني عشر، اثنتا عشرة/اثنتي عشرة)

التدريب الثالث:

أكمل العبارات الآتية مستعملًا اسمًا معربًا أو مبنيًا:

- 1 الجهازُ مُتَظَوِّرٌ. (اسم إشارة)
- 2 تعلمتُ الكثيرَ من العالمين. (اسم معرب)
- 3 ذهبْتُ إلى معرضٍ للكمبيوتر. (ظرف)
- 4 اشتريتُ بأحدثِ المواصفات. (اسم معرب)
- 5 شاركتُ بهذا الموقعِ الإلكتروني؟ (اسم استفهام)

التاريخ والثقافة العربية

طرائف الشعر العربي

هذه الأبيات الشعرية فيها احتراف حيث يمكن قراءتها رأسياً وأفقياً.
 أَلوم صديقي وهذا محال
 صديقي أحبه كلام يقال
 وهذا كلام بليغ الجمال
 محال يقال الجمال خيال



الإنترنت بين مؤيد ومعارض

أحدث الإنترنت ثورة في عالم الاتصالات لم يسبق لها مثيل، حيث يطرق كل منزل فارقاً وجوده كجزء هام في حياة الإنسان بإيجابياته وسلبياته. تغيّر العالم بعد ظهوره وتحول من مجتمعات متباعدة وضعيفة الترابط إلى قرية صغيرة والناس يقفون موقفين متغايرين، منهم من يؤيد وجوده ومنهم من يعارض ولكل حججه وأدلته.

يرى المؤيدون استخدام الإنترنت ضرورة يومية في مختلف مجالات الحياة، حيث يسهل التواصل بين الأقارب والأصدقاء في جميع بقاع الأرض بالصوت والصورة عوضاً عن

المكالمات الهاتفية الباهظة التكاليف كذلك يفتح نوافذ التعلم والبحث والاستكشاف حول أيّ موضوع يجول في خاطرك فأصبح من السهل التعرف على معلم مانيّ طبيّة واقتصاديّة وسياسيّة وثقافيّة أو لا بأول. كما يمكنك طرح الأسئلة الاستفسارات (بلا همزة) أو التقدم لوظيفة أو طلب وجبة طعام وأنت جالس في منزلك. بالإضافة إلى ذلك يتيح الإنترنت فرصة التسلية والتعارف على أشخاص من ثقافاتٍ وحضاراتٍ متنوعة.

بخلاف ذلك، المعارضون أجمعوا على أن استخدام الإنترنت له سلبيات تفوق إيجابياته، حيث ينغمس الشخص في هذا العالم المفتوح مما يجعله عرضة لمواقع لا تتسجم مع دينه وعاداته. كذلك أثبتت الدراسات ان الكثير من مستخدميهم يفضلون العزلة والاندماج في عالم خيالي وفي بيئة بعيدة عن الحياة العائلية والاجتماعية. زد على ذلك زيادة الحالات المرضية لمستخدميه كزيادة الوزن وضعف البصر والإرهاق والشد العصبي وغيرها من الأمراض الجسدية والنفسية. أضف إلى ذلك أن الإنترنت قد يستخدم كوسيلة للاحتيال والنصب.

نخلص بالقول إلى أن الإنترنت مثله مثل أشياء كثيرة في الحياة، إن بالغنا فيها أو أهملناها فإن النتيجة ستكون سلبية. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار نشر الوعي منذ الطفولة وإرشاد الأطفال إلى أضرار الإنترنت واستخداماته الخاطئة. كذلك يلعب أولياء الأمور دوراً هاماً في الرقابة على تصرفات أبنائهم وحجب المواقع الغير مرغوب بها. وهنا يكون الإنترنت صديقاً مرحباً به.

التدريب الرابع:

نشاط جماعي: اعمل مع مجموعة لمناقشة الأسئلة التالية والإجابة عليها.

- 1 ما الموضوع الذي يطرحه النص للنقاش؟ اكتب (بلا همزة) العبارة/الجملة الدالة عليه.
- 2 ما الأفكار التي ذكرها الكاتب في النص؟
- 3 حدد الفقرة (ات) الدالة على الآراء المؤيدة للقضية.
- 4 حدد الفقرة (ات) الدالة على الآراء المعارضة للقضية.
- 5 في رأيك، ما الحجة الأقوى التي تؤيد القضية؟ لماذا؟
- 6 في رأيك، ما الحجة الأضعف التي تؤيد القضية؟ لماذا؟
- 7 ما رأي الكاتب في القضية المطروحة؟ أين أورده في النص؟
- 8 اختر لمجموعتك الإتجاه بأن تكون مع أو ضد الآراء المطروحة، ثم اكتب حججاً إضافية لتعزيز ذلك الرأي.

الكتابة

النص النقاشي

النص النقاشي لا بد أن يحتوي على العناصر التالية:

- 1 المقدمة: وتكون فقرة قصيرة للتعريف بالموضوع المراد طرحه.
- 2 العرض: انقسم الناس في هذا الموضوع إلى طرفين:
 - عرض آراء المؤيدين وحججهم: (حجج عقلية - النصوص المنقولة - آراء العلماء - تجارب شخصية....)
 - عرض آراء المعارضين وحججهم: (حجج عقلية - النصوص المنقولة - آراء العلماء - تجارب شخصية....)
- 3 الخاتمة: الموازنة بين الرأيين ثم عرض الرأي الشخصي (قد يكون رأياً جديداً أو تبنياً لرأي أحد الطرفين)

التدريب الخامس:

عد إلى النص. ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 ما نوع الفعل الغالب في النص (ماضي - مضارع - أمر)؟ أكتب مثلاً.
- 2 ما أدوات الربط المستخدمة في النص؟ عددها.
- 3 هل ذكر الكاتب حقائق علمية تدعم آيا من الرأيين؟ أكتب مثلاً.
- 4 هل وظف الكاتب أسلوب التعداد (أولاً، ثانياً، ثالثاً... الخ)؟
- 5 هل استشهد الكاتب بنصوص منقولة، أو ببعض الأمثال، أو ببعض القصص الدالة أو أحداث من حياته الشخصية لتأييد أي رأي من الآراء؟
- 6 إذا كانت إجابتك "لا" على أي من الأسئلة أعلاه، أكتب جملاً تفيد النص وتحتوي على العنصر المفقود.

التدريب السادس

الآن جاء دورك.

تناول قضية "التعليم الإلكتروني"، وكتب ما بين 350-500 كلمة مبيناً حجج الآراء المؤيدة وفي المقابل حجج الآراء المعارضة، ثم بين وجهة نظرك الشخصية بالموضوع.

الكتابة

علامات الترقيم

هي رموز توضع بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض، ويعرف مواضع الوقف من مواضع الوصل عند القراءة، ولتحديد نبرة اللهجة عند قراءته.

لعلامات الترقيم أهمية في توضيح معنى الجملة فمثلاً:

- وسام قال: أختي تلعب [القائل وسام].
- وسام - قالت أختي - يلعب [القائل أختي].

علامات الترقيم هي:

أمثلة	مواضعها عند الكتابة	علامة الترقيم	
- الجو جميل، والشمس مشرقة. - يا سالم، اعمل بجد.	- بين الجمل أو أجزاءها المتصلة المعنى. - بعد المنادى.	الفاصلة، ورمزها (،)	1
زر الطبيب؛ لأنك مريض.	بين جملتين إحداهما سبب حدوث الأخرى.	الفاصلة المنقوطة، ورمزها (؛)	2
البيت جديد.	في نهاية الجملة التامة أو الفقرة.	النقطة، ورمزها (.)	3
أين تسكن؟	في نهاية جملة الاستفهام.	علامة الاستفهام، ورمزها (؟)	4
ما أقدم البرج! أو أخيراً نجت! أو وارساه!	في نهاية الجملة الدالة على التعجب أو الفرح أو الحزن أو التوجع.	علامة التأثر، ورمزها (!)	5
- قال كمال: "لا". - اشترت الكتاب مثلاً: كتاب الشعراء... - العلوم: الكيمياء والأحياء والفيزياء. - ساد: سيطر	- بعد القول - قبل التمثيل - قبل أقسام الشيء - قبل تفسير المعنى	النقطتان الرأسيتان، ورمزهما (:)	6
من جدّ (اجتهد) وجد.	ألفاظ التفسير.	القوسان، ورمزهما ()	7
البتراء [في الأردن] أحد عجائب الدنيا السبع.	يوضع بينهما كلام ليس من النص أصلاً، أو زائد عليه.	المعقوفتان أو الحصرتان، ورمزهما []	8
قال المتنبي: "أنا الذي نظر الأعمى..."	تستخدم لنقل الكلام حرفياً من أي نص.	علامتا التنقيص أو الاقتباس، ورمزهما ""	9
إذا الشعب... فلا بد أن...	تدل على كلام محذوف.	علامة الحذف، ورمزها (...)	10
القلم - في الحقيقة - لونه أحمر.	تستخدم للجمل المعترضة.	الشرطتان (- -)	11

التدريب السابع

1 ضع مكان الخط المائل علامة مناسبة من علامات الترقيم.

قال خالد لجمال / أين صديقنا محمد / قال جمال / لقد شعر بألم شديد في بطنه / وصداع في رأسه / فذهب إلى المستشفى / وهو يصيح / وابطناه / وارساه / قال خالد / شفاه الله / وردّه مُعافى / قال جمال / هل تأتي معي يا خالد لزيارته / قال خالد / نعم / سأتي معك إن شاء الله.

2 هات ما يلي:

- جملة فيها فاصلة.
- جملة فيها علامتا التنقيص.
- جملة فيها الشرطتان.
- جملة فيها القوسان.
- جملة فيها النقطتان الرأسيتان.
- جملة فيها علامة التأثر.

الفصل الأول - الوحدة الثانية

القراءة والاستيعاب - الصحافة الإلكترونية

نشاط تمهيدي:

قبل الشروع بقراءة النص ناقش الأسئلة التالية مع زملائك:

- هل تقرأ الصحف؟ في رأيك ما هي أهمية الصحافة ولماذا نقرأ الصحف؟
- ما الذي يجذب انتباهك في الصحف الورقية ولماذا؟
- هل تفضل تصفح الأخبار من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ولماذا؟
- هل تعتقد أن انتشار الصحف الإلكترونية يؤثر سلباً على مستقبل الصحف الورقية؟

هناك تطور هائل لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الأخيرة والذي ترتب عليه تغيير خريطة المنافسة في عالم الصحافة والتي تتخذ مسارين هما: الصحف (الجراند) الورقية، والصحافة الإلكترونية. كانت تلك المنافسة تقتصر على الصحف الورقية وبعضها البعض، لكن مع ظهور الصحافة الإلكترونية في بداية التسعينيات تزايدت أهمية هذا النوع من الاتصال مع القارئ خاصة بعد أن تربعت الشبكة العنكبوتية على العرش، وتضاعفت (سبقها تربعت وبالتالي يجب عطف فعل على فعل وليس مصدر على فعل) أعداد مستخدميها، فأصبحت غالبية المؤسسات الصحفية على الصعيد العالمي والعربي، تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع من الصحف غير التقليدية، وهو ما عُرف بـ "الصحف الإلكترونية"، يُعنى أو يُقصد (مبنى للمجهول) بها ظهور نسخة للصحيفة على شبكة الإنترنت عوضاً عن خطأ شائع) النسخ المطبوعة.

يعود صدور أول نسخة من الصحف الإلكترونية في العالم إلى عام 1993، حيث أطلقت صحيفة أمريكية نسختها الإلكترونية، تلاها صحيفتان بريطانيتان (فاعل مثني مرفوع بالالف) أطلقتا (مثني مؤنث) بدورهما نسخة إلكترونية عام 1994، أما عربياً فقد أصدرت صحيفة الشرق الأوسط من لندن وهي صحيفة ورقية عربية نسختها الإلكترونية منذ أكثر من 13 عاماً، تزامن معها إصدار النسخة الإلكترونية لصحيفة النهار اللبنانية.

كما يعد موقع إيلاف الذي يصدر من لندن منذ عام 2001 بمثابة أول صحيفة إلكترونية عربية، وجدير بالذكر أن هناك زيادة ملحوظة في عدد قراء الصحف الإلكترونية بالتزامن مع زيادة انتشار هذا النوع من الصحف، وعلى جانب آخر تشهد الصحف الورقية تراجعاً في عدد القراء.

يتمثل مفهوم الصحافة الإلكترونية في الآتي: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الشبكة العنكبوتية، يتم تصفحها عبر شاشات الحواسيب الإلكترونية، وتشمل المادة الصحفية والصور، والرسوم والصوت، والصور المتحركة، والصحف الإلكترونية نوعان رئيسيان (خير مثني مرفوع بالالف) هما:

- الصحف الإلكترونية الكاملة: هي صحف قائمة بذاتها لكنها تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم).
- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: هي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها.



نظراً لزيادة عدد الزائرين لمواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت واعتمادهم عليها في التعرف على الأحداث التي تقع في مختلف دول العالم لحظة بلحظة وبأقل التكاليف، بدأ ضوء الصحف الورقية يخيب أمام هذا الوهج للصحف الإلكترونية؛ وقد أعلنت بعض الصحف الورقية إفلاسها في حين تحقق نسختها الإلكترونية نجاحات متواصلة كصحيفة (اللوموند الفرنسية).

في الوقت نفسه حافظت صحيفة (الرياض السعودية) على استمرارها وتوزيعها لآلاف النسخ الورقية بسبب ما تحققه من عائد الإعلانات المرتفع، كما تسجل نسختها الإلكترونية عدد زائرين يصل إلى حوالي مليون زائر يوميا.

إن الصحافة الإلكترونية ذات سيادة لا يمكن أن نغفل عنها وصمودها يعتمد على عدة أسباب منها: انخفاض التكلفة المالية، حيث يكفي أن تكون مشتركا في خدمة الشبكة العنكبوتية لتتمكن وبسهولة من تصفح مواقع الصحف والمجلات التي تمتلك نسخة إلكترونية، ولعل عامل الوقت من أهم أسباب صمودها، نظرا لأن تحديثات الصحف الإلكترونية مستمرة على مدار الساعة، وبذلك تنافس بشراسة الجرائد المطبوعة وتجعلها عديمة الفائدة إذ أنها تفوت عليها فرصة الأفراد بنشر الأخبار.

لا شك أيضا أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بهامش أكبر من الحرية بعيداً عن الرقابة، أضف إلى ذلك، إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو، مما يجعل التغطية أكثر ثراءً وجذباً للقارئ وتعايش الحدث.

وباعتبارها صحافة تفاعلية، بإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وإرسال المقالات.

رغم ما ذكر من إيجابيات كثيرة تقف في صف الصحافة الإلكترونية، فإن هناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي لا تزال تشكل حاجزا منيعا في طريق تفوقها، مما يفرض على المهتمين بهذه الصناعة العمل على معالجة هذه التحديات في المستقبل، إذا ما أرادوا النهوض بالصحافة الإلكترونية.

تعاني أغلب الصحف الإلكترونية من صعوبات مالية تتعلق بالتمويل وغياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام، بالإضافة إلى عدم وجود عائد مادي لدى أغلب هذه الصحف كما هو الحال في الصحف الورقية، عن طريق الإعلانات.

كذلك عدم خضوعها للرقابة في ظل غياب القوانين التي تنظمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية، ولا يوجد تراخيص ممنوحة لهذه الصحف، حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة حدوث تجاوزات من جانبها. نلاحظ أن الكثير من هذه الصحف بات مصدرًا للشائعات والأخبار المثيرة العارية من الصحة، بهدف جذب أكبر عدد ممكن من القراء. كما أنه لا يوجد نقابات مهنية للصحفيين العاملين في الصحف الإلكترونية، ولا يتم السماح بانضمامهم لنقابات الصحفيين التي تنظم عملهم وتحفظ حقوقهم.

إذا كانت الصحافة الورقية - طوال ما يزيد على قرن ونصف من الزمان - تتركز على عرش وسائل الإعلام، فإنها متجهة الآن نحو الانحدار التدريجي وربما السريع نحو القاعدة تاركة القمة لجيل جديد من الإعلام الشبكي والتقني الحديث. وقد تم منح المواطن فرصة أن يصبح صحفيا أو ما يعرف بـ (المواطن الصحفي)، وبما أن التقنيات الحديثة في الإعلام هي مرحلة تحول في الوسائل الإعلامية، يجب علينا أن نستعد ليس لاستقبالها وحسب وإنما المشاركة في إنتاجها، وتهيئة جيل جديد من الإعلاميين القادرين على التعامل مع هذه الوسائل بحرفية ومفهوم جديد.

التدريب الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1 ما نوع الصحافة التي يتحدث عنها النص؟
- 2 ضع فكرة مناسبة لكل فقرة.
- 3 اذكر عدداً من الصحف الإلكترونية العالمية والعربية؟
- 4 عرف الصحف الإلكترونية. واذكر أنواعها؟
- 5 ما الذي يجعل صحيفة الرياض السعودية تصمد أمام الغزو الإلكتروني؟
- 6 ما الأسباب التي جعلت الصحافة الإلكترونية تنافس الصحافة الورقية؟
- 7 هل تواجه الصحافة الإلكترونية معوقات تقف في طريقها وما هي الحلول لذلك؟

التدريب الثاني:

ناقش ما يلي مع زملائك:

- هل تساهم الصحافة الإلكترونية في المحافظة على البيئة؟
- هل تحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة الورقية؟
- ما هي بدائل الصحف الورقية لمن لا يستخدم الشبكة العنكبوتية؟
- هل تشكل سهولة وصول الصحافة الإلكترونية إلى فئة الشباب خطر التأثير على هذه الفئة؟
- في اعتقادك على من تقع مسؤولية التأكد مما تنشره الصحافة الإلكترونية خاصة في ظل غياب الرقابة عليها؟

التدريب الثالث:

عبر عن معاني المفردات التالية بلغتك الخاصة:

تكنولوجيا المعلومات:

الصحافة الإلكترونية:

الشبكة العنكبوتية:

مواقع إلكترونية:

صحافة تفاعلية:

المواطن الصحفي:

نصائح للدراسة:

احرص على تدوين المفردات ومعانيها بدفتر خاص واحتفظ به كمرجع. استخدم معجمك الخاص لتدوين معاني جميع المفردات الجديدة.

التدريب الرابع اقرأ النص الآتي قراءة بصوت عال

المقابلة الصحفية

تعتبر المقابلة الصحفية فناً يتطلب التمتع بالمعرفة والدراية، والمهارة، وحتى الحنكة، للحصول على معلومات واضحة ودقيقة.

حتى تنجح في مقابلتك الصحفية لابد من التعرف على أسرارها والتي تلخص في:

خلق جو من الثقة، والتقرب من الشخص بلطف، وإقناعه بأهمية شهادته وردوده، ويفضل التواصل معه خطياً.

للإعداد الجيد دور هام في نجاح المقابلة، لذلك سيكون إعداد قائمة الأسئلة المفصلة والدقيقة كفيلاً بالخروج

عن الصمت وإذابة الجليد، أما استراتيجيتك في المقابلة فلا بد أن تمسك العصا من المنتصف؛ فتكون الأسئلة

مزيجاً من الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، والعامّة والتفصيلية، وبإحدا لو كان المكان مناسباً لإجراء

الحوار. الصحفي الناجح هو صاحب الثبرة المناسبة غير العدائي وغير المستفز.

كما أن الطريقة المناسبة لإجراء المقابلة تقضي ببلورة أسئلة واضحة ودقيقة تكون فيها كل كلمة موزونة،

ويكون تسلسل الأسئلة منطقياً، ويدور حول الموضوع المركزي، ويعكس معرفة جيدة بالقضايا التي يجري

التحاور حولها، وهذا يقودنا إلى الطرح المناسب للأسئلة بحيث تكون واضحة ودقيقة وحيادية وبها تسلسل

من المباشر نحو الأكثر تعقيداً، وعلى الصحفي ألا يستسلم في مواجهة التهرب أو رفض الإجابة فهو يبحث

عن حقيقة، لذلك عليه إعادة طرح السؤال أو تغيير صياغته بلباقة، وعليه أن يدون الملاحظات دون تحريف

أو تلفيق وينقلها بصدق وأمانة، وأخيراً يختم المقابلة دون غموض ويحدد الغاية من المقابلة وينشرها بكل شفافية.

مقابلة:

تينيا ناصيف، مصوّرة صحافية في جريدة النهار هي أول من عمل على تأسيس تلفزيون على الويب في العالم العربي.

تخرّجت ناصيف من جامعة القديس يوسف في لبنان قسم إخراج عام 2008 ومن ثم حازت على ماجستير في الصحافة. بدأت قصتها عندما حضر مدير تكنولوجيا المعلومات بجريدة النهار ومؤسس الويب إلى الجامعة بحثاً عن موهبة جديدة يعمل معها على تطوير هذه الفكرة. ثم من بعدها أطلق الويب في عام 2009 الذي حاز على شعبية كبيرة في العالم العربي فأخذ الصحافيون بالتوافد على الجريدة للتعلم من خبرتهم.

التقت شبكة الصحفيين الدوليين مع ناصيف وتحدثت معها عن خبرتها في هذا المجال:

شبكة الصحفيين الدوليين: ما المميّز بتلفزيون الويب؟

تينيا ناصيف: التلفزيون على الويب هو نوع من الصحافة التي تعتمد على الفيديو في نقلها للأخبار، وهو نوع جديد من الصحافة؛ يجري فيه الصحفي المقابلة كلها بنفسه. وهذا المفهوم جديد في العالم العربي. المصادر أو الضيوف عادة يتوقعون قدوم فريق كامل متكامل من النهار لمقابلتهم وكانوا يستغربون قدوم شخص واحد مع كاميرته لإجراء مقابلة معهم.

شبكة الصحفيين الدوليين: ما هي الأدوات التي تعتمدين عليها في التصوير؟

تينيا ناصيف: أتعلم على المعدات والتقنيات التالية - تقنية التصوير الشديدة التحديد لتأمين أفضل نوعية - وحامل ثلاثي القوائم.

شبكة الصحفيين الدوليين: ما كانت ردة فعل الناس أو تعليقاتهم على هذه الفكرة؟

تينيا ناصيف: سأبدأ بالتعليقات الإيجابية، حيث شعر كثيرون بالسعادة لأن النهار أطلقت فيديو خاصاً بها، خاصة اللبنانيون الموجودون في الخارج، لأننا نقوم بالتصوير في مناطق مختلفة من لبنان مما يذكر الناس بمناطقهم. هذا الأمر بالنسبة لنا كان أحد العوامل الرئيسية لنجاح هذه الفكرة والتي سمحت لنا بفرصة التواصل مع اللبنانيين في الخارج الذين دعموا الفكرة وأحبوها لأنهم شعروا من خلالها أنهم أقرب إلى وطنهم.

أما عن التعليقات السلبية فهي تشمل الجانب التقني، مثلاً التصوير غير جيد والصوت غير واضح... إلخ.

شبكة الصحفيين الدوليين: ما هي إيجابيات وسلبيات هذا النوع من الصحافة؟

تينيا ناصيف: أولاً: من إيجابيات التلفزيون على الويب أنها جديدة في العالم العربي، ويردد المدير أحد الأقوال المأثورة في اللغة الانكليزية "أن الصورة أقوى من مئات الكلمات" فتخلوا أثر الفيديو على الناس. الفيديو بدون كلمات يستطيع أن يقوم بتوصيل الرسالة المطلوبة.

أما سلبياته: أحياناً تطلب الصحيفة مني تغطية مواضيع حساسة ومحرجة، يكون التعبير الكتابي فيها أفضل.

شبكة الصحفيين الدوليين: هل من نصيحة للصحفيين المهتمين بتعلم هذا النوع من الصحافة على الإنترنت؟

تينيا ناصيف: أولاً: تأمين المعدات الضرورية لنقل الصوت والصورة بشكل محترف وبنوعية جيدة.

ثانياً: اعتماد التفكير بطريقة مرئية - ليس مجرد صحفية - لنقل المشهد بلقطات بعيدة وقريبة.

شبكة الصحفيين الدوليين: برأيك هل يصبح التلفزيون على الويب نزعاً في العالم العربي؟

تينيا ناصيف: بالطبع، أنا أعتقد ذلك. بدأت جريدة أخبار الخليج (جلف نيوز) ومقرها دبي في الإهتمام بالتلفزيون على الويب أكثر من أي وسيلة أخرى. أعتقد أنه سيصبح أكثر من نزعاً، وسيتحول للألية الأكثر انتشاراً في الصحافة العربية وبسرعة هائلة.

المصدر: شبكة الصحفيين الدولية <https://ijnet.org/ar>

التدريب الخامس

التدريب السادس:

قم بإعداد مجموعة من الأسئلة حول أهمية القراءة سواء من الكتب المطبوعة أو الإلكترونية وقم بمقابلة أحد معلميك، مسجلاً هذا اللقاء على شريط أو قرص صلب ثم دونه في دفترك.



التاريخ والثقافة العربية

يحكي التاريخ قصصاً عن أمور التواصل وانتقال الأخبار بين الناس عبر طرق شتى، كان الإنسان الأول قد اعتمد على ذكائه، حيث ابتكر طرقاً يستطيع من خلالها التواصل مع الآخرين وأن يطلعهم على أحواله ويرسل لهم أخباره. لم يتوان الإنسان عن استخدام النار في إرسال رسالة، يمكن للآخر من خلالها أن يفهم ما يريد، حيث قام بإشعالها ليلاً بواسطة مشاعل، ونهاراً كان يستخدم الدخان للإشارة إلى رسالة يريد إيصالها، مع الأخذ بعين الاعتبار مدة الإشعال والمرات المتكررة.

كان الإنسان في سعي دائم إلى الاتصال مع الأشخاص الآخرين والجماعات الأخرى، حيث كانت اللغة المنطوقة غير واضحة المعالم بعد، لذلك لجأ إلى الكتابة عن طريق رسوم تعبيرية وتصويرية، فظهرت الكتابة المسمارية عند السومريين باعتبارها أول الأبجديات، ومن بعدها أتت الكتابة الهيروغليفية في مصر عند الفراعنة، لتسهل التواصل بعد ذلك بين الناس.

إن الاهتمام بطرق الاتصال قديماً كان واضحاً، حيث تم الاعتماد على المراسلين، الذي كانوا يحملون رسائل مكتوبة تتضمن أخباراً ينقلونها من مكان إلى آخر على ظهر الجياد، وأيضاً تم الاعتماد على الرجالين في نقل الرسائل، حيث كان العدائون يسرعون في الجري لإيصال الرسائل، ومنهم من كان يعتمد على التسلسل في الركض، حيث يقوم أحدهم بالجزء لمسافة معينة، ليلاقيه عداء آخر حيث يتلقى منه الرسالة الشفهية، وبعده بدوره ليوصلها إلى المرسل إليه.

فيما بعد تم الاعتماد على الحمام الزاجل، الذي استخدمه الإنسان قديماً، حيث كان يتم ربط الرسائل في أرجله ليقوم هذا الحمام بنقلها إلى المكان المراد، وذلك بعد أن يتم تدريبه وتعليمه للتعرف على الطريق. بعد ذلك عرفت الإذاعة عن طريق المنادي، الذي يقوم بالانتقال من مكان إلى آخر، وهو يبيّن الأخبار والمعلومات إلى مناطق مختلفة.

القواعد

الأفعال المبنية

أولاً: الفعل الماضي

علامات بناء الفعل الماضي:

- يبنى الفعل الماضي على الفتح:
- إذا لم يتصل بشيء، وإذا اتصلت به تاء التأنيث (الساكنة)، وإذا اتصل به ألف الاثنين.

الأمثلة:

- أطلق الشاعر أبو العلاء المعري لقب رهين المحبسين على نفسه.
- اعتنّت منى بجدهتها المريضة.
- المؤلفان جمعاً الطرائف اللغوية.
- يبنى الفعل الماضي على السكون: إذا اتصلت به تاء الفاعل (المتحركة) ونا الدالة على الفاعلين ونون النسوة.

الأمثلة:

- سنمّت تكاليف الحياة.
- أعطينا كلّ ذي حقّ حقه.
- المعلمات قدّمن جوائز للفائزات.
- يبنى الفعل الماضي على الضم، إذا اتصلت به واو الجماعة.
- العلماء تتبعوا النظريات وأضافوا عليها.

ثانياً: فعل الأمر

وهو مبني دائماً

- يبني فعل الأمر صحيح الآخر على السكون.
- يبني فعل الأمر على حذف النون من آخره، وذلك إذا كان في حالة المضارع من الأفعال الخمسة.
- يبني فعل الأمر على حذف حرف العلة (إذا كان معتل الآخر).

التدريب السابع:

وضح علامة بناء فعل الأمر فيما يلي بناءً على ما ذكر أعلاه

- 1 اقرأُ كتباً مفيدة.
- 2 سارعوا في نشر الخير بين الناس.
- 3 اغربا عن وجهي.
- 4 أطلقني لخيالك العنان، يا ليلي.
- 5 اسخ في الخير وادعُ إلى المودة والتراحم وامض محبوباً بين الناس.

ثالثاً: الفعل المضارع

- يبني الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بنون النسوة.
- يبني الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة)

الأمثلة:

- 1 الأمهات يربينَ أولادهنَّ تربيةً صالحةً.
- 2 والله لأحضرنَّ في الموعد المحدد.

التدريب الثامن:

اكتب فعلاً ماضياً مناسباً في كل فراغ في الجمل الآتية واضبطه:

نموذج: عفوْتُ عن المسيء.

- 1 المهندسون..... رسم التصاميم. (يتم)
- 2 اللاعبين على اللقب (يحصل)
- 3 الأمهات..... تربية أبنائهن. (يتابع)

المحسنات البديعية**1 - الطباق:**

هو الجمع بين الكلمة وضدها (عكسها) في الكلام الواحد.

وهو نوعان:

أ- طباق إيجابي: إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه.

مثل:

- 1 لا فرق بين أبيض وأسود.
 - 2 لا يستوي الخبيث والطيب من الأعمال.
- جمعت كل من الجملتين السابقتين بين كلمتين متضادتين (فأبيض ضد أسود) و(الخبيث ضد الطيب)

البلاغة

ب- طباق سلبي: هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت، والآخر منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهي.

1 لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

2 لا تفعلوا الشر وافعلوا الخير.

جاء التضاد هنا مختلفاً فالجملة الأولى جمعت بين فعلين من مادة واحدة أحدهما مثبت (يعلمون) والثاني منفي (لا يعلمون)، أما الجملة الثانية فجاء التضاد باستعمال النهي (لا تفعلوا)، والأمر (افعلوا).

ملاحظة: فائدة الطباق توكيد المعنى وتوضيحه (وبضدها تتميز الأشياء).

التدريب التاسع:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن مواضع الطباق، موضحاً نوعه:

- 1 قال أبو تمام: بِيضُ الصَّفَانِحِ لَا سَوْدَ الصَّحَافِ فِي مُتُونِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ
 - 2 قال البحرى: فلو فَهَمَ النَّاسُ التَّلَاقِي وَحُسْنَهُ لَحُبَّبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِي النَّفْرُقُ
 - 3 قال المتنبي: تَنَامُ لَدَيْكَ الرَّسُلُ أَمْنَا وَغِبْطَةً وَأَجْفَانُ رَبِّ الرَّسُلِ لَيْسَ تَنَامُ
- * (الرَّسُلُ: الجماعة من الناس)

التدريب العاشر:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن مواضع المقابلة فيها ثم اشرحها:

- 1 جُبِلَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.
- 2 يقول الفرزدق: وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ
- 3 يقول البحرى: وَأَمَّةٌ كَانَتْ فَجِحَ الْجَوْرُ يُسْخِطُهَا دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

التدريب الحادي عشر:

اقرأ النص الآتي ثم استخرج الأفكار الرئيسية.

نشأة الصحافة وتطورها في العصور القديمة

خلق الإنسان وخلق معه غريزة حب الاستطلاع، والبحث والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد في الحياة، من أجل الاطمئنان إلى البيئة التي يعيش فيها، داخلياً وخارجياً.

ومنذ وجد الإنسان، وعرف اللغة والكلام، نشأت عنده حاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل، وما يفكر فيه ويعرف منهم كذلك ما يعملونه، وما يفكرون فيه، لأن طبيعة الإنسان الاجتماعية، تجعله يهتم بما يدور حوله، ولا يستطيع الحياة وحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه، وآماله والأمله وحاجاته، إلى غير ذلك.

والصحافة، بمعنى نقل الأخبار، قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهليين، وغيرهم من الأمم العريقة، إلا ضرباً من ضروب الصحافة في العصور القديمة. كما أن أوراق البردي المصرية التي تعود نشأتها إلى أربعة آلاف عام، كانت نوعاً من النشر أو الإعلام أو الصحافة القديمة.

كانت الأخبار في العصور الأولى، خليطاً من الخيال والواقع، بما يتماشى مع رغبات السامعين، بغية التسلية، والإشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس ويعمر طويلاً، وينقل من جيل إلى جيل، على صورة القصص الشعبي أو ما يعرف بالفولكلور.

ولو صح ما قاله المؤرخ يوسف فلافيوس أنه كان للبابليين، مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد، في كتابه "تاريخ الكلدانيين" فإنه يتبين من ذلك أن الصحافة، كظاهرة اجتماعية قديمة جداً، وعرفت في العصور السحيقة.

يذكر أن الصحافة بدأت في صورة الأوامر التي كانت الحكومات توفد بها رسلها مكتوبة على ورق البردي، إلى كل إقليم. وكان لهؤلاء الرسل محطات معينة يتجهون إليها، بما يحملون من الرسائل، ولهم جياذ في كل محطة. ومتى وصلت الرسالة إلى حاكم الإقليم، أذاع ما فيها على سكان إقليمه، وقد يلجأ في بعض الأحيان إلى إطلاق المنادين لينادوا بما فيها.

استخدمت الحكومات كذلك النقش على الحجر، وكان لابد لها حينئذ من أحجار عدة، يتم نقش نسخة من الرسالة المراد نشرها على كل حجر منها، ثم ترسل إلى حيث يتم وضعها في المعابد التي يتردد عليها الناس بكثافة. من هذه الأحجار، حجر رشيد المشهور، الذي كان وسيلة للوقوف على سر الكتابة المصرية، وقد وجد من هذا الحجر نسختان، إحداهما أخذها الإنجليز، أثناء حملة بونابرت، ووضعوها في المتحف البريطاني، والثانية عثر عليها بعد ذلك، وهي الآن في المتحف المصري.

وكان حجر رشيد مكتوباً بثلاثة خطوط: اليوناني والديموطيقي والهيروغليفي، وهو يعود إلى عهد بطليموس الخامس، نحو 196 قبل الميلاد. وكان الغرض من كتابته هو إذاعة قرار أصدره المجمع الديني في مدينة ممفيس، وكان الخط اليوناني لليونانيين، والخط الديموطيقي لعامة الشعب، والخط الهيروغليفي للكهنة، وبذلك يمكن القول أن حجر رشيد كان جريدة واسعة الانتشار.

المصدر: www.yabeyrouth.com/pages/index3373.html